

التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية

مقدمة

تعد المبيانات المناخية إحدى أدوات التعبير الجغرافي التي تعتمد على أسس وقواعد محددة لإنشائها. وتعتبر هذه المبيانات وسيلة فعالة لفهم وتفسير المعطيات المناخية من خلال التمثيل البصري.

- فما هي الخطوات التي يمكن اتباعها لرسم وقراءة المبيانات المناخية؟

التدرب على رسم المبيان وتمثيل المعطيات المناخية

تقنيات رسم المبيان المناخي

لرسم المبيان المناخي، يجب توفير الأدوات اللازمة، وهي: الورق الملمتري، قلم الرصاص، قلم أحمر، قلم أزرق، مسطرة، وممحاة. يتم اتباع الخطوات التالية:

- نرسم خطاً أفقياً يمثل محور الأفاصل (الأشهر)، ويتم تقسيمه إلى 12 جزءاً متساوياً (1 سنتيمتر لكل شهر).
- نُكتب الأشهر في أماكنها المناسبة بدءاً من "يناير" في أقصى اليسار وصولاً إلى "دجنبر" في أقصى اليمين.
- نرسم محورين عموديين عند نهايتي الخط الأفقي:
 - المحور العمودي الأيسر: يُخصص للتساقطات، ويقسم إلى أجزاء متساوية، يمثل كل جزء كمية معينة من الأمطار بالمليمتري.
 - المحور العمودي الأيمن: يُخصص لدرجات الحرارة، ويقسم إلى أجزاء حسب مقياس محدد يعتمد العلاقة: $P=2 \times T$ حيث P هو مقياس التساقطات و T هو مقياس الحرارة.

توطين المعطيات الإحصائية في المبيان المناخي

بعد إعداد المحاور، نبدأ بتمثيل المعطيات المناخية باستخدام الأقلام الملونة:

تمثيل درجات الحرارة

- يتم استخراج معدلات الحرارة الشهرية من المعطيات الإحصائية.
- نحدد درجة الحرارة لكل شهر على محور الحرارة، ثم نرسم:
 - خطاً أفقياً موازاً للمحور الأفقي عند الدرجة المناسبة.
 - خطاً عمودياً ينطلق من منتصف الجزء المخصص للشهر ويتقاطع مع الخط الأفقي.
- نضع نقطة حمراء عند نقطة التقاطع، ونكرر العملية لباقي الأشهر، ثم نوصل النقاط بخط أحمر متصل.

تمثيل التساقطات

- نحدد كمية التساقطات لكل شهر على محور التساقطات، ونرسم خطاً عمودياً ينطلق من نهاية الجزء المخصص للشهر حتى النقطة المحددة.
- نلون العمود الناتج باللون الأزرق، ونكرر العملية لباقي الأشهر.

قراءة المبيان المناخي

قراءة درجات الحرارة في المبيان

- استخراج الشهور التي تتميز بأعلى درجات حرارة وتحديد فصلها.
- استخراج الشهور ذات أقل درجات حرارة وتحديد فصلها.
- تحديد النهاية العليا (أعلى درجة حرارة) والنهاية الدنيا (أقل درجة حرارة).
- حساب المدى الحراري السنوي باستخدام العلاقة:
المدى الحراري = أعلى درجة حرارة - أقل درجة حرارة
- وصف توزيع درجات الحرارة في المرصد الذي أنجز المبيان له.

تتبع النظام المطري السنوي

- استخراج الشهور الأكثر تساقطاً وتحديد الفصل الذي تنتمي إليه.
- استخراج الشهور الأقل تساقطاً وتحديد الفصل الذي تنتمي إليه.
- حساب المعدل السنوي للتساقطات بجمع كميات الأمطار الشهرية وقسمتها على 12.
- حساب متوسط التساقطات لكل فصل، ثم مقارنة كمية التساقطات بين الشتاء والصيف.
- استخلاص نوع المناخ استناداً إلى المعطيات الظاهرة في المبيان، مثل معدل الحرارة، توزيع الأمطار، وطبيعة النظام الفصلي.

خاتمة

يُعد رسم المبيانات المناخية مهارة مهمة تعتمد على الإلمام بقواعد دقيقة ومراحل منظمة، كما تتيح قراءة هذه المبيانات فرصة لفهم الخصائص المناخية وتحديد الفصول والنظام المناخي السائد.